

«سلطان: 100 مجلد لإصداري «الكون وأناسي كثيراً»



كشف صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، عن أحدث مشاريعه التاريخية، وهو كتاب «الكون وأناسي كثيراً»، والذي سيتكون من نحو 100 مجلد، ليروي تاريخ الكون من قبل نزول سيدنا آدم عليه السلام، ويشرح قصص جميع الأنبياء شرحاً لا يخرج عن القرآن.

كما كشف سموه عن حزمة مشاريع تطويرية وترفيهية في مدينة كلباء، معلناً اقتراب افتتاح «بحيرة الحيار» مبشراً أهل المدينة وزوارها بمناظر خلابة وأجواء ممتعة.

مشروع ترفيهي

وقال صاحب السمو حاكم الشارقة، في مداخلة هاتفية عبر برنامج «الخط المباشر» الذي يبث من أثر إذاعة وتلفزيون الشارقة، مع الإعلامي محمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون: «لدينا مشروع ترفيهي جميل تحت التأسيس في مدينة كلباء، من ميدان المرش إلى بحيرة الفريش، حيث المياه متصلة والجبال بها أشجار وشلالات،

والأطفال يستمتعون بالزوارق الصغيرة، فهي منطقة ممتعة مثل سد الرفيصة، وبحمد الله بدأوا زراعة الأشجار، كما بدأوا العمل في القناة، فهذه البلدان مهيأة وبها مقومات وتتنفس بعيداً صخب المدينة، وبحمد الله التطور في هذه المنطقة سريعاً جداً، فكما نشاهد طريق مدخل كلباء من ناحية الفجيرة باهر وممتع، ولا بد أن تقف بالسيارة كل كيلو أو «نصف كيلو لتشاهد المنظر الجميل وتستنشق نفساً مريحاً

متحف كلباء التراثي

واستطرد سموه قائلاً: «ولدينا أيضاً تحت التأسيس متحف كلباء التراثي؛ وهو متحف حي توجد بداخله كل الفنون والحرف، وكلها حية والمكان مكيف، ويوجد مطعم مرتفع وتحتته كل هذا التراث ليشاهده الناس بشكل شامل جميل، وجارٍ العمل لإنجاز المشروع بإذن الله، كما يوجد في نفس المكان مسرح المحارة؛ وهو مسرح يدخل الناس إليه من تحت المياه، وهذه إضافة جميلة، فهذا المسرح الجميل يتماشى مع طبيعة المدينة الجميلة التي تضم الحيوانات والنباتات والمناظر الطبيعية الخلابة، وإذن الله يسعدون أهل كلباء بهذه المشاريع التطويرية التي ننجزها

وتابع صاحب السمو حاكم الشارقة: «سنفتتح قريباً بإذن الله بحيرة الحيار وهي طويلة وتمتد بطول الحيار كله، وإذن الله سيستمع الجميع بهذه الإنجازات فأهل كلباء يرحبون بالزائرين، ونحن ندعو الله أن يحفظهم ويكرمهم، ونحن نجتهد دائماً لراحة أبنائنا وبناتنا، إذ توفر السكن المناسب والتعليم والوظيفة وترتقي بالناس وبحمد الله هم دائماً عند حسن الظن بهم، فهم مجتمع خالٍ من الممارسات الخاطئة

كنز تاريخي وديني

واختتم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حديثه كاشفاً عن كنز تاريخي وديني، قائلاً: «أعمل الآن على مشروع ثقافي جديد وهو كتاب اسمه (الكون وأناسي كثيراً)؛ ويتكون من نحو 100 مجلد، وبه جهد كبير، إذ يروي تاريخ الكون من قبل نزول سيدنا آدم عليه السلام، ويروي تاريخ جميع الأنبياء، وللأسف يوجد الآن الكثير من الناس لا يعلمون قصص الأنبياء ونشأتهم ورسالتهم، وإذن الله سيتضمن هذا الكتاب شرحاً لا يخرج عن القرآن، دون الخوض في المعلومات المشكوك فيها، ونحن نريد من الناس أن يكونوا على علم بتاريخ الدنيا والدين، فلا بد وأن يكون الإنسان ملماً بقدر من المعلومات يجعله واعياً لما يدور في عالمه، ففي الشرق لا بد أن نعلم ماذا يحدث في الصين وغيرها من الأماكن البعيدة جغرافياً، وهذا الكتاب يعرف القارئ بتاريخ الكون